لم تقر رئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول ا هاكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول ا هاكذا أنزلت ثم قال رسول ا إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه .

مطابقته للترجمة في قوله سورة الفرقان والحديث قد مر في باب أنزل القرآن على سبعة أحرف فإنه أخرجه هناك عن سعيد بن عفير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير إلى آخره وأخرجه هنا عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن مسلم الزهري إلى آخره وقد مر الكلام فيه هناك ولا نعيده لقرب المسافة .

2405 - حدثنا (بشر بن آدم) أخبرنا (علي بن مسهر) أخبرنا (هشام) عن أبيه عن (عائشة) Bها قالت سمع النبي قارئا يقرأ من الليل فيالمسجد فقال يC لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا .

هذا أيضا مضى عن قريب في باب نسيان القرآن أخرجه هناك من طرق ومر الكلام فيه هناك .

. - 82

(باب الترتيل في القراءة) .

أي هذا باب في بيان الترتيل في قراءة القرآن وهو تبيين حروفها والتأني في أدائها لتكون أدعى إلى فهم معانيها وقيل الترتيل تبيين الحروف وإشباع الحركات .

وقوله تعالى (73) ورتل القرآن ترتيلا (المزمل 4) .

وقوله تعالى بالجر عطف على الترتيل في القرآن ومعنى رتل القرآن أقرأه قراءة بينه قاله الحسن وعن مجاهد بعضه على أثر بعض على تؤدة بينة بيانا وعن قتادة تثبت فيه تثبيتا وقيل فصله تفصيلا ولا تعجل في قراءته وهو من قول العرب ثغر رتل إذا كان مفلجا .

وقوله (17) وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث (الإسراء 601) .

وقوله هذا عطف على قوله الأول قوله وقرآنا فرقناه يعني نزلناه نجوما لا جملة واحدة بخلاف الكتب المتقدمة يدل عليه قوله لتقرأه على الناس على مكث (الإسراء 601) .

وما يكره أن يهذ كهذ الشعر .

هذا عطف على قوله باب الترتيل وقد ذكرنا أن التقدير باب في بيان الترتيل وكذلك التقدير هنا أي في بيان ما يكره أن يهذر كلمة ما مصدرية وكذلك كلمة أن والتقدير أي وفي بيان كراهة الهذ كهذ الشعر والهذ بالذال المعجمة المشددة سرعة القطع والمرور فيه من غير تأمل للمعنى كما ينشد الشعر وتعد أبياته وقوافيه وقال النووي هو الإفراط في العجلة

في حفظه ورواياته لا فيإنشاده وترنمه لأنه يزيد في الإنشاد والترنم في العادة .

فيها يفرق يفصل .

أشار به إلى قوله تعالى فيها يفرق كا أمر حكيم (الدخان 4) وفسر يفرق بقوله وكذا فسره أبو عبيدة .

وقال ابن عباس فرقناه فصلناه .

أي قال ابن عباس في قوله تعالى وقرآنا فرقناه (الإسراء 601) أن معناه فصلناه وهذا التعليق رواه ابن المنذر عن علي بن المبارك حدثنا زيد حدثنا ابن ثور عن ابن جريج عن عطاء عنه وأخرجه ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة عنه .

3405 - حدثنا (أبو النعمان) حدثنا (مهدي بن ميمون) حدثنا (واصل) عن (أبي وائل) عن (عبد ا) قال غدونا على عبد ا فقار رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني